زواجه وذريته :

ذكر القاضي البهاء الجندي عنه أنه « في آخر الأمر تأهل بامرأة من يفرس وسكن معها ورفض ذا الجنان ولم يزل بها حتى توفي »[1] .

وأضاف أنه « كان له ولد اسمه محمد يسكن ذا الجنان ـ أصل موضعهم ـ وكان على طريق مرضي من طريق المسلمين إلى أن توفي مستهل شوال ٧٠٥ هـ »[1] .

كما ذكر أن للشيخ ابنة تزوجها عبد الله بن عمر المسن (الطيار) ، ومن ذريتها القائمون بالأمر في الربط المنسوبة للشيخين أحمد بن علوان وعمر بن المسن[2] ، حتى الآن ، وذلك في مناطق وجود تلك الربط والزوايا سواء في ذبحان أو يفرس أو بعدان أو قعطبة أو ماوية أو المناطق المحيطة بهذه الأماكن ، ويعرف الواحد منهم ـ في الغالب ـ بالمسن أو الطيار أو المنصوب .

دراسته وشيوخه :

نشأ الشيخ في بيئة مزدهرة علمياً ، وتلقى دروسه في مدينة جبا ، وكانت تعتبر « أكبر بلاد اليمن فقهاء ومتفقهين »[3] ، حسب تعبير القاضي البهاء الجندي ، وتتلمذ على يد أشهر فقهاء وقته ، وهو : أبو الخطاب عمر بن أحمد بن أسعد المعروف بابن الْحَذَّاء ، وهو الذي « انتهت إليه رئاسة القراءات في اليمن أجمع »[4] .

كما أن هناك إشارات تدل على أن من شيوخه في التصوف اثنين من أشهر

---

(١) السلوك ، ٤٥٨/١

(٢) السلوك ، ١٠٧/٢

(٣) السلوك ٣٥٨/١

(٤) السلوك ٤٥٣/١